وفي الملون ما ابلج سواده وفي العيوب ما اقبح عوره وفي المزيد ما اكثر الخرا
جه بسواده واقبح بعوره واكثر بالخراجه هذا اخر ما تيسر جمعنا من
الكتب لحل الامثلة المختلفة وهذا بالنظر الى الظاهر تاليف قصير
وفي الحقيقة اساس العلوم دام
خطير ومن شمخ على في مثل هذا
الاثر فلينظر فيه بعين
العيان وامعان
ويتصلق من نقم
هل كان
بعرف من قبل
جميع ما فيه
ام فيه
قواعد
ليستفيد
منها
والسلام
على من
اتبع
الهدى
تمت
الكتاب
بعون
الملك
الملك
الوهاب
يتلوه
فضلا
افتر
امين
محرم ١٢٤٧ سنه

الفرق بين الفكر والحدس ان الفكر يحتاج الى الترتيب والحدس لا يحتاج اليه

الله وعلى طريق المصنف ومصرح
فالمصنف يكون بواسطة والمصرح
لا يكون بواسطة

بسم الله الرحمن الرحيم

ورتبته على مقدمة وثلاث مقالات وخاتمة معتصما بحبل التوفيق من
واهب العقل ومتوكلا على وجوده المفيض للخير والعدل انه خير موفق ومعين

اما المقدمة ففيها بحثان الاول في ماهية المنطق وبيان الحاجة اليه العلم
اما تصور فقط وهو حصول صورة الشئ في العقل او تصور معه حكم وهو
اسناد امر الى اخر ايجابا او سلبا ويقال للمجموع تصديق وليس الكل من كل
منهما بديهيا والا لما جهلنا شيئا ولا نظريا والا لدار او تسلسل بل البعض من
كل منهما بديهي والبعض الاخر نظري يحصل منه بالفكر وهو ترتيب امور معلومة
للتاوي الى مجهول وذلك الترتيب ليس بصواب دائما لمناقضة بعض العقلاء
بعضا في مقتضى افكارهم بل الانسان الواحد ينافض نفسه في وقتين فمست
الحاجة الى قانون يفيد معرفة طرق اكتساب النظريات من الضروريات
والاحاطة بالصحيح والفاسد من الفكر الواقع فيها وهو المنطق ورسموه
بانه آلة قانونية تعصم مراعاتها الذهن عن الخطاء في الفكر وليس كلما
بديهيا والا لاستغنى عن تعلمه ولا نظريا والا لدار او تسلسل بل بعضه
بديهي والبعض الاخر نظري مستفاد منه البحث الثاني في موضوع المنطق
موضوع كل علم ما يبحث فيه عن عوارضه التي تلحقه لما هو هو اي لذاته
او لجزئه او لما يساويه وموضوع المنطق المعلومات التصورية والتصديقية
لان المنطقي يبحث عنها من حيث انها توصل الى مجهول تصور او مجهول تصديقي
ومن حيث يتوقف عليها الموصل الى التصور كلونها كلية وجزئية وذاتية
وعرضية وجنسا وفصلا ومن حيث يتوقف عليها الموصل الى التصديق اما توقفا قريبا
كلونها قضية وعكس قضية ونقيض قضية واما توقفا بعيدا
كلونها موضوعات ومحمولات وقد جرت العادة بان يسمى الموصل

والتمايز بين العلوم والتخصص
مطلقا والآلة هي الاخص والواسطة هي الاعم

التسلسل هو ترتيب امور
غير متناهية

الترتيب هو الفكر
الافراد الشخصية هي التصورات والتصديقات
المراد من الكل الاول الافراد الشخصية ومن الكل الثاني الافراد النوعية اي التصورات والتصديقات

الترتيب هو الفكر جعل كل
شئ في مرتبته وفي الاصطلاح
جعل الاشياء المتعددة بحيث
يطلق عليها اسم واحد ويكون
لبعض اجزائه نسبة الى
بعض بالتقدم والتاخر

اظهور القوة النطقية بسبب
الافكار الصحيحة والا
كان يحصل بسبب
افكار الصبي فظهور القوة النطقية
بسبب المنطق

وانما سمي به المنطق
لظهور القوة النطقية
بسببه

الفرق بين الصواب والاولى لان الصواب
يستعمل في مقابلة الخطاء والاولى
مقابلة الغير الحسن ومم

الى التصور قولاً شارحا والموصل الى التصديق حجة ويجب تقديم الاول على الثاني وفاقا
لتقدم التصور على التصديق طبعًا لان كل تصديق لابد فيه من تصور المحكوم عليه
اما بذاته او بامر صادق عليه والمحكوم به كذلك والحكم لا يمتنع الحكم من جهل احد هذه

الامور الثلاثة واما المقالات فثلاث المقالة الاولى في المفردات وفيها
اربعة فصول الفصل الاول في الالفاظ المفردة دلالة اللفظ على المعنى بتوسط
الوضع له بمطابقة كدلالة الانسان على الحيوان الناطق وبتوسطه لما دخل فيه تضمن
كدلالة على الحيوان او الناطق فقط وبتوسطه لما خرج عنه التزام كدلالته على قابل
العلم وصنعة الكتابة ويشترط في الدلالة الالتزامية كون الخارج بحالة يلزم
من تصوّر المسمّى تصوره والا امتنع فهمه من اللفظ ولا يشترط فيها كونه
بحالة يلزم من تحقق المسمّى في الخارج تحققه كدلالة لفظ العمى على البصر مع عدم الملازمة بينهما في الخارج والمطابقة لا يستلزم التضمن كما في البسائط واما
الالتزام فغير متيقن لان وجود لازم ذهني لكل ماهية يلزم من تصور
حاتصوره غير معلوم وما قيل ان تصور كل ماهية يستلزم تصور انها ليست
غيرها ممنوع ومن حق اتبين عدم استلزام التضمن الالتزام واما معا فلا يوجدان
الا مع المطابقة لاستحالة وجود التابع من حيث انه تابع بدون المتبوع
والدال بالمطابقة ان قصد بجزء منه الدلالة على جزء معناه فهو المركب كزيد
الجحاجة والا فهو المفرد وحوان لم يصلح لان يحبس به وحده عن شيء فهو الا
داة كفي ولا وان صلح لذلك فان دل بهيئته على زمان معين من الازمنة الثلثة
فهو الكلمة والا فهو الاسم وح اما ان يكون معناه واحدا او كثيرا فان كان الاول
فان تشخص ذلك المعنى بنفسه عينا والا فمتواطئا ان استوت افراده الذهنية والخارجية
فيه كالانسان والشمس وممكنا ان كان حصوله في البعض اولى او اقدم او اشد
من حصوله الاخر كالوجود بالنسبة الى الواجب والممكن وان كان الثاني فان كان

وضعه لتلك المعاني على السوية فهو المشترك كالعين وان لم يكن كذلك بل وضع لا
حدها اولا ثم نقل الى الثاني وح ان ترك موضعه الاول بحيث لفظا منقولا عرفيا
ان كان الناقل هو العرف العام كالدابة وشرعيا ان كان الناقل هو الشرع كالصلوة والصوم
واصطلاحيا ان كان الاول هو العرف الخاص كاصطلاح النحاة والنظار وان لم يترك
موضعه الاول يسمى بالنسبة الى المنقول عنه حقيقة وبالنسبة الى المنقول اليه مجازا
كالاسد بالنسبة الى الحيوان المفترس والرجل الشجاع وكل لفظ فهو بالنسبة الى
لفظ اخر مرادف له ان توافقا في المعنى ومباين له ان اختلفا فيه واما المركب
فهو اما تام وهو الذي يصح عليه السكوت واما غير تام وهو الذي بخلاف ذلك
والتام ان احتمل الصدق والكذب فهو الخبر وان لم يحتمل فهو انشاء، فان دل على
طلب الفعل دلالة وضعية فهو مع الاستعلاء امر كقولنا اضرب انت ومع الخضوع سؤال ودعاء ومع التساوي التماس وان لم يدل فهو التنبيه ويندرج
فيه التمني والترجي والقسم والنداء واما غير تام فهو اما تقييدي كالحيوان الناطق
واما غير تقييدي كالمركب من اسم واداة او كلمة واداة الفصل الثاني في المعاني
المفردة كل مفهوم فهو جزئي حقيقي ان منع نفس تصوره من وقوع الشركة
فيه او كلي ان لم يمنع واللفظ الدال عليها يسمى جزئيا وكليا بالعرض والكلي اما ان
يكون تمام ماهية ما تحته من الجزئيات او داخلا فيها او خارجا عنها والاول هو النوع الحقيقي سواء كان متعدد الاشخاص وهو المقول في جواب ما هو بحسب
الشركة والخصوصية معا كالانسان او غير متعدد الاشخاص وهو المقول في
جواب ما هو بحسب الخصوصية المحضة كالشمس فهو اذن كلي مقول على
واحد وعلى كثيرين متفقين بالتحقيق في جواب ما هو وان كان الثاني فان
كان تمام جزء المشترك بينها وبين نوع اخر فهو المقول في جواب ما هو بحسب
الشركة المحضة ويسمى جنسا ورسموه بانه كلي مقول على كثيرين مختلفين

بالحقايق في جواب ما هو وحو قريب ان كان الجواب عنها وعن بعض ما يشاركها
فيه عين الجواب عنها وعن كل ما يشاركها فيه كالحيوان بالنسبة الى الانسان و
الفرس وبعيد ان كان الجواب عنها وعن بعض ما يشاركها فيه غير الجواب عنها
وعن بعض الاخر فيكون هناك جوابان ان كان بعيدا اسمي تبعة واخرة كالجسم النامي
بالنسبة الى الانسان وثلثة اجوبة ان كان بعيدا اسمي تينك كالجسم المطلق وان بعدة
اجوبة ان كان بعيد ابثلاث مراتب كالجوهر وعلى هذا القياس وان لم يكن
تمام المشترك بينها وبين نوع اخر فلا بد ان لا يكون مشتركا اصلا ويكون
بعضا من تمام المشترك مساوي له والا لكان مشتركا بين الماهية و
بين نوع اخر ولا يجوز ان يكون تمام المشترك بالنسبة الى ذلك النوع
لان المقدر خلافه بل بعضه ولا يتسلسل بل ينتهي الى ما يساويه فيكون
فصل جنس وكيف كان يميز الماهية عن ما يشاركها في جنس او في و
جود فكان فصلا ورسموه باته كلي يحمل على الشئ في جواب اي شئ هو في
جوهره فعلى هذا المركب ماهية من امرين متساويين او امور متساوية
كان كل منها فصلا لها لانه يميزها عن مشاركها في الوجود والفصل
للنوع عن مشاركه في الجنس قريب ان ميزه عنه في جنس قريب كالنطق
للانسان وبعيد ان ميزه في جنس بعيد كالحساس للانسان واما
الثالث فان امتنع انفكاكه عن الماهية فهو الاخص والا فهو العرض الملـ
ـفارق والاعم قد يكون لازما للوجود كالتساوي للمثلث وقد يكون
لازما للماهية كالضحك بالقوة للانسان وهو اما بين وهو الذي يكون
تصوره مع تصور ملزومه كافيا في جزم الذهن باللزوم بينهما كا
لانقسام بمتساويين للاربعة واما غير بين وهو الذي يفتقر في جزم
الذهن باللزوم بينهما الى وسط كتساوي الزوايا الثلث للقائمتين

للمثلث

فائدة فائدة

كالكاتب بالقوة

وعليها ما يتركب من
اربع وعشرات

للمثلث وقد يقال البين على الاخص الذي يلزم من تصور ملزومه تصوره والا فالغير بين
والعرض المفارق اما سريع الزوال كالخجل وصفرة الوجل واما بطيئا كالشيب والـ
ـشباب وكل واحد من الاخص والمفارق ان اختص باحد حقيقة واحدة
فهو الخاصة كالضاحك والا فهو العرض العام كالماشي ويرسم الخاصة بانها
كلية مقولة على ما تحت حقيقة واحدة فقط قولا عرضيا والعرض العام
بانه كلي مقول على افراد حقيقة واحدة وغيرها قولا عرضيا فالكليات اذن
خمسة نوع وجنس وفصل وخاصة وعرض عام الفصل الثالث
في مباحث الكلي والجزئي وهي خمسة الاول الكلي قد يكون ممتنع الوجود
في الخارج لا لنفس مفهوم اللفظ كشريك الباري عز اسمه وقد يكون ممكن
الوجود ولكن لا يوجد كالعنقاء وقد يكون الموجود منه واحدا فقط اما مع
امتناع غيره كالباري تعالى او مع امكانه كالشمس وقد يكون الموجود منه
كثيرا اما مع متناهيا كالكواكب السبعة السيارة او غير متناهية كا
لنفوس الناطقة والثاني اذا قلنا الحيوان مثلا باته كلي فهناك امور ثلثة
الحيوان من حيث هو هو وكونه كليا والمركب منهما والاول يسمى كليا طبيعيا
والثاني كليا منطقيا والثالث كليا عقليا والكلي الطبيعي موجود في الخارج لانه
جزء من الحيوان الموجود في الخارج وجزء الموجود موجود واما الكليان الاخيران
ففي وجودهما في الخارج خلاف والنقل فيه خارج عن المنطق الثالث الـ
ـكليان متساويان ان صدق كل منهما على كل ما صدق عليه الاخر كالانسان
والناطق وبينهما عموم وخصوص مطلقا ان صدق احدهما على كل ما صدق

فان تساوي الزوايا للقائمتين
لازم والمثلث ملزوم والوسط
كون المثلث مساويا للحادة
والمفرجة وكون الحادة مساويا
للقائمتين فيكون تساوي الزوايا
للقائمتين لازم للمثلث
بالوسط

زحل مشتري مريخ شمس
قمر زهرة عطارد

عليه الاخر من غير عكس كالحيوان والانسان وبينهما عموم من وجه ان صدق كل
منهما على بعض ما صدق عليه الاخر فقط كالحيوان والابيض ومتباينان ان لم
يصدق شئ منهما على شئ مما صدق عليه الاخر كالانسان والفرس ونقيض المد
المتساويين متساويان والا تصدق احدهما على ما كذب عليه الاخر فيصدق
احد المتساويين على ما كذب عليه الاخر وهو محال ونقيض الاعم من شئ
مطلقا اخص من نقيض الاخص مطلقا لصدق نقيض الاخص على كل ما صدق
(اى الانسان)
عليه نقيض الاعم من غير عكس اما الاول فلانه لولا ذلك لصدق عين الاخص
(اى لا حيوان) (اى صدق نقيض الاخص على كل ما صدق عليه نقيض الاعم)
على بعض ما صدق عليه نقيض الاعم وذلك مستلزم لصدق الاخص بدون
الاعم وهو محال واما الثاني فلانه لولا ذلك لصدق نقيض الاعم على كل ما
يصدق عليه نقيض الاخص وذلك مستلزم لصدق الاخص على كل ما
صدق عليه الاعم وهو محال والاعم من شئ من وجه ليس بين نقيضهما
عموم اصلا لتحقق مثل هذا العموم بين عين الاعم مطلقا ونقيض الاخص
مع التباين الكلي بين نقيض الاعم مطلقا وعين الاخص ونقيض المتباينين
متباينان تباينا جزئيا لانهما ان لم يصدق معا على شئ اصلا كالا وجود
(اى نقيض المتباينين)
والا عدم كان بينهما تباين كلي وان صدقا معا كالا انسان والا فرس كان
بينهما تباين جزئي ضرورة صدق احد المتباينين مع نقيض الاخر فقط فا
لتباين الجزئي لازم قطعا الرابع الجزئي كما يقال على المعنى المذكور المسمى
بالحقيقي فكذلك يقال على كل اخص تحت الاعم ويسمى الجزئي الاضافي وهو
اعم من الاول لان كل جزئي حقيقي فهو جزئي اضافي بدون العكس اما

الاول

اما الاول فلاندراج كل شخص تحت الماهية المعراة عن المشخصات واما الثاني
فلجواز كون الجزئي الاضافي كليا وامتناع كون الجزئي الحقيقي كذلك الخامس
النوع كما يقال على ما ذكرناه ويقال له النوع الحقيقي فكذلك يقال على كل ماهية
يقال عليها وعلى غيرها الجنس في جواب ما هو قولا اوليا ويسمى النوع الاضافي
ومراتبه اربع لانه اما اعم الانواع وهو النوع العالي كالجسم او اخصها
وهو النوع السافل كالانسان ويسمى نوع الانواع او اعم من السافل وا
اخص من العالي وهو النوع المتوسط كالحيوان والجسم النامي او مباين
للكل وهو النوع المفرد كالعقل ان قلنا ان الجوهر جنس له ومراتب الاجناس
ايضا هذه الاربعة لكن الجنس العالي كالجوهر في مراتب الاجناس يسمى جنس
(او كالنوع)
الاجناس لا السافل كالحيوان ومثال المتوسط فيها كالجسم النامي والحي
والجسم ومثال المفرد كالعقل ان قلنا ان الجوهر ليس بجنس والنوع الا
ضافي موجود بدون الحقيقي كالانواع المتوسطة والحقيقي موجود
بدون الاضافي كالحقايق البسيطة فليس بينهما عموم وخصوص مطلقا
بل كل قسم منهما اعم من الاخر من وجه لصدقهما على النوع السافل وجزئ
المقول في جواب ما هو ان كان مذكورا بالمطابقة يسمى واقعا في طريق
ما هو كالحيوان او الناطق بالنسبة الى الحيوان الناطق المقول في جواب
السؤال بما هو عن الانسان وان كان مذكورا بالتضمن يسمى داخلا في
جواب ما هو كالجسم النامي والحساس والمتحرك بالارادة الدال عليها
الحيوان بالتضمن والجنس العالي جاز ان يكون له فصل يقومه لجواز